الحرارة الغريبة تخرج عن المباشرة وعلامة نقصان الحرارة في
جميع البدن ولدى النبض اي رخاوته وضعفه بسبب ضعف القوة
ويكاد ينغشي عليه عند الفراغ منها وانطفاء الحرارة الغريزية عن الاعتدال
فيجلد الريح الناشرة وعلامة الخفقان والعطش وعلاجه تقوية القلب
وتعديل مزاجها بالمفرحات البارزة العظام واما لضعف المعدة والكبد
فينقطع مادة المني لقلة تولد الدم الصالح وعلامة قلة الشهوة الى
شهوة الطعام والهضم وعلامات افات المعدة والكبد وضعفها
وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجها بحسب الواجب كما ذكر
فاما موضعه واما لضعف الدماغ فينقطع مادة القوة الحاسة عن العضلات
التناسل ولا يحس بحركة المني ولذعه ودفعه المتقاضية بالجماع فلا
يشتهيه ولا يرغب النفس فيه واذا اختلف لذلك لم يحس باللذة
التامة ويضعف الاعصاب الصغار عن الحركة والانتشار وعلامة
ان يكون الحواس مع ذلك بدرة والحركات غرة بطيئة وعلاجه
تقوية الدماغ بالمعاجين والشمومات والاطلية الموافقة وغير
ذلك واما لضعف الكلية وافاتها العارضة لها فان الشهوة
الطبيعية لا يتم الا بقوة الكلية لان مادة المني تاتي من الكبد الى
الكليتين في شعب من الاجواف ان نزل ويتصفى فيها من المائية
ثم منها الى المجرى الذي بينها وبين الانثيين وهو عروق كثيرة الالتفاف
والاستدارات لتطول المسافة بينهما فينضج فيه المني ويبيض بعد تجربة
احمراره ثم منه الى الانثيين فيجتمع على تمام تكون المني باستحالة الدم
الدم الشاغل في هذا العرق ولذلك صاحب الكلية الحارة باعتدال
يكون كثير المني قويا على الجماع ولان خروج المني على ما راه الشيخ ينزل
من الدماغ الى النخاع ثم منه الى الكليتين ثم الى ذلك المجرى ثم الى
الانثيين فعلى هذا يتعين بالضرورة مزاج المني وتضعف الشهوة عند
ضعف الكلية وافاتها كما تضعف عند ضعف الكبد والدماغ
لان الكلية تجذب الدم الشاغل العروق التي منها ومنها الانثيين الى

الفقانية

طبيعة تلك الجزء وتجعله الجزء منها ولان ضعف الكلية بسبب القرب
والمباشرة لا الات الشهوة تاثيرا قويا في مزاج المني فان كان الحرارة
من الحرارة يحرق المني ويجفف ويعدم الريح المنعظ وان كان من
البرودة يجمد المني ويزيل عنه اللذع المهيج للشهوة ويمنع تولد
الريح وقد ذكر جميع ذلك اعلاجها وعلاجها واما استرخاء الالة
فيكون اما لضعف البدن الصغار فيضعف لذلك الاعصاب وتعجز
عن الحركة وعلامة سخافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش
الذي ذكر من كثرة الغذاء والدعة والنوم والطيب والورد وغير
ذلك واما لطول الامساك عن الجماع فيتعطل العضو ويصير لان
جميع الاعضاء القوي وبسبب ما يتعلق الرياضة التي تحفظها ويضعف
بتركها كما قال بقراط العمل مطلوب والعطلة مذمومة وعلاجه الدلك الدائم
بالبيض الضان لانه يجذب الدم البيض ويجمعه ويجلبه فيها بالسداد او مساحة
من لزوجة اللبن ودسومته ولانه يبرد في المجاري ويوسعها فيسهل
نفوذ الدم اليها ولانه لا يحلل المجذوب اليه كما يحلله الدلك المشتق مع
ان لعين الضان مفرط في الترطيب والتليين وتاكدت بعد الدلك
وجذب الدم اليه يحفظه فيه ويصب الماء الحار عليه فانه ايضا يرخي
ويرطب ويخلخل ويجذب واما لقلة النفخ والريح في اسافل البدن
اما لبرد مفرط فلا يتولد النفخ وهو الاكثر او لطوبة مفرطة فيحلل او ليبس
مفرط لمادة النفخ وعلامة قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم
الحرارة والنفخ او الحرارة القوية والانتفاع بالاغذية المسخنة وتحلل
التي فيها رطوبة فضلية لا تحلل في العضو الاول بل تنتقل الى العضو
الثاني والثالث فيحل رياحا نافخة في العروق وكثرة المني عند الجماع
لسلامة الاعضاء المولدة له وان لا يكون الانثيان رياحا لا اصلا
بل يكون قليلا ضعيفا لسلامة اعصاب القضيب عن الاسترخاء
فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بالبرد
الانتشار عند الجماع وقلة من الطعام لغلبة الحرارة ونور الرياح

علامة

مع ان الزيت يجذب الدم الصائم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)